# مدرسة زنوبيا الإعدادية للبنات

8 – 10 ديسمبر 2025

الموقع
المحرق

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
551

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة
**ممتاز**

| إنجاز الطلبة الأكاديمي | التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم | التعليم والتعلم والتقويم | القيادة والإدارة والحوكمة |
|---|---|---|---|

## ملخص المراجعة

تعد مدرسة "زنوبيا الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بشكلٍ عام، حيث يبرز وعي القيادة المدرسية العالي، بترسيخ الثقافة التنظيمية في العمل المدرسي التشاركي؛ وتحديد الأولويات بوضوحٍ في الخطط المدرسية، ومتابعة جودة التنفيذ، ونشر الممارسات المتميزة بين المعلمات. كل ذلك أثمر في تقديم المدرسة برامج متميزة لدعم التطور الشخصي للطالبات؛ ساهمت في تعزيز ثقتهن بأنفسهن، وإبراز سماتهن القيادية اللافتة، ورغبتهن العالية في التعلم.

كما ظهر أثر تميز العمليات الإدارية في الممارسات التعليمية في الدروس، والتي اتسمت بالتنوع والتميز بشكلٍ عام، خاصةً في دروس اللغة العربية؛ مما انعكس على تحقيق الطالبات مستويات أكاديمية عالية، إضافة إلى تميز برامج الدعم الأكاديمي المقدمة، وفاعليتها العالية في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المختلفة، خاصةً الطالبات المتفوقات، وهن الشريحة الأكبر من طالبات المدرسة.

ومن المهم أن تستفيد المدرسة من ممارساتها المتميزة؛ للارتقاء ببعض إجراءات التعلم المرتبطة باستثمار وقت التعلم وتحدي قدرات الطالبات بصورة أكبر؛ بما يضمن وصول مستوياتهن إلى التميز، خاصةً في مادة الرياضيات.

## الجوانب الإيجابية العامة

- منظومة عمل متميزة: وعي القيادة المدرسية العالي، وتبنيها التطوير المستمر وفق منظومة متميزة ساهمت في الارتقاء بالمستوى العام للمدرسة؛ بتسليط الضوء على نشر الممارسات الرائدة، وتطوير أداء المعلمات في جوٍ من التشاركية، والمنهجية في تنفيذ ومتابعة إجراءات الخطط المدرسية.
- السمات الشخصية اللافتة للطالبات: شغف الطالبات الكبير نحو التعلم، وانضباطهن ذاتيًا، وثقتهن العالية بأنفسهن، وتوليهن الأدوار القيادية، واندماجهن الملحوظ في الحياة المدرسية، بما يثري خبراتهن ومواهبهن؛ وذلك في ظل الرعاية الفائقة المقدمة لهن.
- تميز مستويات الطالبات الأكاديمية: بروز مستويات الطالبات الأكاديمية في المواد الأساسية بشكلٍ عام، واكتسابهن المعارف والمفاهيم والمهارات ومهارات التعلم، بصورةٍ واضحةٍ في الدروس والمهام المتميزة، مع جودة تقديم معظم التقويمات المدرسية.
- جودة الممارسات التعليمية: توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم، وموارد تعليمية وتكنولوجية ذات إنتاجية عالية، من خلال تنفيذ مواقف تعليمية متميزة منتشرة في المواد الأساسية، مع تبني المشروعات والبرامج الأكاديمية الرائدة في دعم فئات الطالبات التعليمية.

## التوصيات

- استدامة الممارسات المتميزة ونشرها: الاستمرار في تطبيق الممارسات المدرسية الرائدة، ونشرها في المدرسة، مع التركيز على استثمار وقت التعلم، وتحدي قدرات الطالبات بصورةٍ أكبر، خاصةً في مادة الرياضيات، وتعميمها على نطاق المؤسسات التعليمية في مملكة البحرين.

## إنجاز الطلبة الأكاديمي

### ممتاز

- تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية للعام الدراسي 2024-2025، إضافةً إلى تحقيقهن نسبًا عالية من التفوق، باستثناء مادة الرياضيات في الصف الثالث الإعدادي. وعند تتبع الأفواج للأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، يلاحظ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة؛ ويرتبط ذلك برصانة بناء الاختبارات والتقويمات، من حيث تحديها الواضح واللافت للقدرات، وشموليتها لقياس الكفايات التعليمية، فضلًا عن دقة تصويبها؛ بخلاف تفاوت تحدي بعضها للقدرات في التقويمات المدرسية في مادة الرياضيات بالصف الثالث الإعدادي، وتفاوت دقة تصويب الأسئلة المرتبطة بكفايات الإنتاج الكتابي في قلةٍ منها في اللغتين العربية والإنجليزية.
- تحقق الطالبات تقدمًا ملحوظًا في الدروس الممتازة والجيدة، التي شكلت الغالبية العظمى من الدروس، وكذلك في الأعمال الكتابية؛ مع انتشار هذا التقدم في جميع المواد الأساسية، حيث يكتسبن فيها المهارات بصورةٍ لافتة، لاسيما في دروس اللغة العربية؛ كتحليل النصوص الأدبية، وتوظيف القواعد النحوية والقيم المستفادة في الإنتاج الكتابي؛ إضافةً إلى مهارات التفسير والتصنيف والتجريب العلمي في العلوم، والاستنتاج والتحدث والكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية، وحل المعادلات جبريًا، ومسائل القوى والأسس، وتطبيق المهارات في حل المسائل اللفظية في الرياضيات. وقد تميزت الأعمال الكتابية بجودتها ودقة تصويبها، وتضمينها نماذج من الاختبارات الوزارية والدولية؛ مما ساهم في تعزيز المعارف والمفاهيم والمهارات لدى الطالبات. في المقابل تكتسب فئة قليلة من الطالبات المهارات الأساسية بصورة متفاوتة كحل بعض المسائل المرتبطة بمهارات الاحتمال في الرياضيات وتحليل النصوص في اللغة الإنجليزية.
- تظهر الطالبات قدرةً بارزةً على توظيف مهارات التعلم والمهارات الداعمة، حيث يتمكنَّ من التعلم ذاتيًا وباستقلالية في أداء المهام الصفية واللاصفية، خاصةً البحثية منها، إلى جانب توظيف المهارات التكنولوجية في إنتاج المحتويات الرقمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن مهارات إبداء الرأي وحل المشكلات؛ مما يعكس قدرات عالية على التعلم.
- تتقدم الطالبات المتفوقات - اللاتي يشكلن الشريحة الأكبر - بصورةٍ لافتةٍ في الدروس والمهام الموكلة إليهن، في حين تتقدم الطالبات ذوات الأداء الأقل - وهن قلة - تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس؛ نظرًا لتفاوت مهاراتهن، مع تحقيقهن تقدما جيدًا في بعضها.

## التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

### ممتاز

- في بيئة التعلم الصفية، تظهر الغالبية العظمى من الطالبات شغفًا ملحوظًا للتعلم والاستكشاف، خاصةً المتفوقات منهن، حيث يبدين استعدادًا دائمًا للشرح والإجابة والتبرير وطرح الأفكار بثقة، وتحملًا لافتًا لمسئولية تعلمهن، كما يمتلكن مهارات التواصل وروح التعاون بوعيٍ راقٍ، ويوزعن الأدوار بينهن بفاعليةٍ حين العمل الجماعي، ويقدمن الدعم لزميلاتهن الأقل تحصيلًا، مع قدرتهن الكبيرة على تولي الأدوار القيادية، كأمينة التعلم، والطالبة المعلمة، و(Miss Techno).
- خارج الصفوف الدراسية، تنخرط الطالبات بفاعليةٍ في اللجان المدرسية والأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تنمي مواهبهن واهتماماتهن، ويندمجن بشكلٍ كبيرٍ في الحياة المدرسية، حيث يظهرن ثقةً عاليةً بالنفس، وقدرةً واضحةً على تولي الأدوار القيادية، كما في لجنتي "أوركسترا زنوبيا" و"لمحة رقمية". إضافةً إلى مبادرتهن بتنظيم ورش عمل، مثل: "تعليم لغة الإشارة"، و"صلاتي راحتي"؛ وإدارتهن المتميزة للفعاليات، كـ"يوم المرأة البحرينية"، وتنظيمهن المعارض، كـ"معرض رؤية البحرين 2030"، وتنسيقهن المسابقات الداخلية وقيادتها؛ مما يعكس قدرتهن على المبادرة، والتخطيط واتخاذ القرار.
- تظهر الطالبات تنافسًا لافتًا في المسابقات الخارجية التي يحققن فيها مراكز متقدمة؛ كتحقيقهن المركز الأول في مسابقتي: "مزمار داوود"، و"في حب البحرين". كما تبرز إسهامات الطالبات الإبداعية، مثل: تأليف قصة عن "يوم المعلم"، وتقديم بحوث كـ"تأثير الأمطار الحمضية"، ومشاركتهن في برامج الروبوت، والرسم، والتمثيل، والغناء التي تمنحهن مساحةً للتعبير عن قدراتهن، وتنمية مواهبهن المتنوعة.
- تظهر الطالبات تمثلًا للأخلاق الرفيعة، وانضباطًا ذاتيًا؛ مما يعكس التزامهن بالقيم الوطنية والإسلامية، كما يتمتعن بوعيٍ بحقوقهن وواجباتهن، مع احترامٍ متبادلٍ تجاه معلماتهن وزميلاتهن، وإقبال على الأعمال التطوعية؛ كجمعهن التبرعات لحفر بئر. كل ذلك جاء كنتيجة لتوفير المدرسة بيئةً حاضنةً تتسم بالرعاية الشخصية المتميزة، وتعزيزها استقرار الطالبات، وشعورهن بالانتماء إلى المجتمع المدرسي، إضافة إلى تركيزها على تنمية السلوك الإيجابي لديهن، وذلك من خلال برامج نوعية، كبرنامج: "كنوز لا تفنى".

## التعليم والتعلم والتقويم

### ممتاز

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم؛ محورها الطالبات، تتسم بالتنوع والإنتاجية، ظهرت فاعليتها في الدروس الممتازة والجيدة التي شكلت الغالبية العظمى من الدروس؛ كإستراتيجية الصف المقلوب، ومحطات التعلم، والقبعات الست. مع توظيف موارد جاذبة، تراعي أنماط التعلم، كالعارض الإلكتروني، والعجلة الدوارة، والأدوات الرقمية، مثل: (Padlet)، و(Plickers)، وإنتاج الطالبات المقاطع التعليمية بالذكاء الاصطناعي؛ مما ساهم في دمج الطالبات في العملية التعليمية بصورة فائقة.
- تدير المعلمات الدروس بإنتاجية عالية، من حيث التخطيط المنظم، ووضوح الإرشادات، والتحفيز بأساليب متميزة، مثل: "البطاقة الذهبية"، و"شجرة المتميزات"، والربط بين المواد، كالربط بين العلوم والرياضيات في حل المسائل. كما يتم استثمار الوقت بصورة مثلى، بتوزيعه المدروس على الأجزاء، خاصةً وقت التقويمات المختلفة؛ مع تأثر إنتاجية قلة من الدروس، بتفاوت استثمار الوقت، خاصة من حيث التركيز على تحدي قدرات الطالبات، خاصةً في مادة الرياضيات.
- توظف المعلمات أساليب تقويمٍ متنوعةً ومتمايزةً؛ فرديةً وجماعيةً، شفهيةً وكتابيةً كما في اللغة العربية، والعلوم؛ ويستفدن من نتائجها في دعم فئات الطالبات المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وتوظيف التصويب الذاتي وتصويب الأقران، فضلًا عن تفعيل أدوار الطالبات المتفوقات لدعم زميلاتهن ذوات الأداء الأقل، مع تفاوت قدرة الطالبات ذوات التحصيل الأقل على أداء التقويمات في بعض الدروس، تأثرًا بالتفاوت في مهاراتهن الأساسية، والدعم المقدم لهن.
- تقدم المدرسة برامج أكاديمية داعمة لفئات الطالبات المختلفة، تحت مظلة مشروع "ظلال وارفة"، حيث اتسمت بالمنهجية والتنظيم والمتابعة، وأسهمت بصورةٍ كبيرةٍ في تنمية مهاراتهن الأساسية وإثرائها، كبرنامج "فخر زنوبيا" للطالبات المتفوقات، وإشراكهن في المسابقات الخارجية التي يحققن في بعضها مراكز متقدمة؛ كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة "أولمبياد الرياضيات"؛ وتقديم برنامج "همة للقمة" للطالبات ذوات الأداء المتوسط، و"خطوة أمل" للطالبات ذوات الأداء الأقل، إضافةً إلى دعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "إرادة وطموح"، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية عبر برنامج "أتقن العربية".

## القيادة والإدارة والحوكمة

### ممتاز

- تتميز القيادة المدرسية بوعيٍ عالٍ، قائم على نظام عمل تشاركي؛ نتيجة دقة عمليات التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في إعداد خطط مدرسية محكمة البناء، تتضمن إجراءات ومؤشرات واضحة تركز بشكلٍ كبيرٍ على أولويات العمل، كرفع مستويات الطالبات الأكاديمية، ودعم الفئات المختلفة، والاستثمار الأمثل للمرافق والموارد التعليمية المتاحة؛ بالإضافة إلى متابعة جودة التنفيذ من خلال استمارة قياس الأثر، واجتماعات فريق التحسين الداخلي؛ مما كان له الأثر في الارتقاء بمستوى أداء المدرسة بشكلٍ عام.
- تلبي المدرسة احتياجات المعلمات التدريبية الفعلية التي يتم تشخيصها بدقة؛ إذ تطرح ورشًا مكثفةً في جوٍ من التشاركية والعمل بروح الفريق الواحد، كورشتي: "الاستثمار الأمثل لوقت التعلم"، و"الموقف التعليمي الناجح"، إضافةً إلى الزيارات التبادلية في مشروع "ارتقاء"، والتركيز على نشر الممارسات النوعية في "مركز زنوبيا للتنمية التكنولوجية"، ودعم المعلمات الجدد ضمن مشروع "دانات زنوبيا"، مع دقةٍ عاليةٍ حين تقييم الزيارات الصفية؛ مما أسهم في الارتقاء بعمليات التعليم والتعلم بشكلٍ عام، وبدرجةٍ أقل في بعض الممارسات التعليمية.
- تتبنى القيادة المدرسية نهج التطوير المستمر، حيث تظهر قدرةً عاليةً على المرونة والإبداع، وتوفر الحلول البديلة للتعامل مع المتغيرات الطارئة والتحديات؛ كتبني "نموذج لورين" لإعادة تنظيم المرافق المدرسية، وجدولة دروس دعم في مشروعها الريادي "ظلال وارفة"، والتشجيع على توظيف التكنولوجيا، مثل: مشروع (Unlimited English) في اللغة الإنجليزية.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والشركاء، وتقوم بتفعيل أدوارهم بصورةٍ مثمرةٍ؛ كتواصلها مع أولياء الأمور من خلال نشرة "سفراء زنوبيا" الإلكترونية، ومشاركتهم في الفعاليات المدرسية ضمن برنامج "عون وسند"، وإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم من خلال الساعات المكتبية، كما تبرز علاقات المدرسة مع مجتمعات التعلم من خلال برنامج "إمكان" التابع لوزارة التربية والتعليم لتقديم دروس تعليمية تعزيزية افتراضية؛ إضافةً إلى المشاركة في مسابقة الشيخة فادية السعد الصباح العلمية في مشروع "المزرعة الذكية".

| الخطوات القادمة | على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير. |
|---|---|

SG071-C5-R114